

بحار الأنوار

[235] 35 - * (باب) * " (العلة التي من أجلها لا يكف الإ) " " (المؤمنين عن الذنب) "

1 - جا: عن ابن قولويه، عن سعد، عن ابن سعد، عن الاهوازي، عن محمد بن عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال: قال لي أبو عبد الإ عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن والتفسير فدعوه، ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الإ فنحوه، فقال له رجل من القوم: جعلت فداك أذكر حالي لك؟ قال: إن شئت، قال: والإ إني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحوّل منه إلى غيره فما أقدر عليه، قال له: إن تكن صادقاً فإن الإ يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه إلا أن تخافه (1). 2 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان من ولد إبراهيم بن يسار رفعه عن أبي عبد الإ عليه السلام قال: إن الإ علم؟؟ الذنب خير للمؤمن من العجب (2) ولولا ذلك ما ابتلى مؤمن بذنوب أبدا (3). أقول: سيأتي شرحه ومثله في باب العجب إن شاء الإ.

(1) أُمالي المفيد ص 14. (2) العجب أن يستعظم

الرجل نفسه بما يكون منه من الخيرات والعبادات، فيعد نفسه سالحة مطيعة حق الاطاعة فيبتهج بأعماله ويدل بها كأنه يمن على الإ باطاعته. وهذا مفسد للعمل. (3) الكافي ج 2:

133. _____